



(أنور الكندري)

يعقوب الصانع والمستشار فيصل المرشد والمستشار ضرار العسوي والمستشار محمد بن ناجي وعدد من رجال القضاء الكويتي

أكد خلال حفل تكريم المستشار المرشد أننا سنضطلع بواجباتنا لتحقيق ما نصبو إليه في استقلال القضاء الصانع: عقوبات «الجرائم الإلكترونية» ليست فقط في تويتر ونتظر تسلم قانون تنظيم عمل المحامين لدراسته



دع تكريمية من المستشار فؤاد الزويد



الوزير يعقوب الصانع متحدثاً في حفل التكريم



يعقوب الصانع مكرماً المستشار فيصل المرشد

عملا وتنظيما وإنجازا. ثقة الدولة

وتابع المرشد قائلاً «إن ما يقوم به الوزير يعقوب الصانع لهو دلالة واضحة على ثقة الدولة به وبمعيّباته ليعكس توجهاتها بأبنائها وإبلاء المبدعين منهم أهمية خاصة حقا منها لهم على مزيد من البذل والتنمية والتطوير».

وأكد أن التكريم سنته محدودة على أن «يطال ويشمل شيوخ القضاء»، مشدداً على «أن جمالية هذا التكريم جاء في حياته ليرى ثمرة العمل الذي قام به على مدى أربعين سنة نيف، فمن كان له قدم صدق في أعلاء شأن القضاء ورفعته وجب أن يشمله الحمد والتكريم والتشجيع وليس فيصل المرشد فقط».

الوسيط

ووجه المستشار المرشد عددا من الرسائل كان أولها إلى الوزير الصانع بأن يواصل الجهد من أجل تطوير أجهزة العدالة والارتقاء بها تحقيقاً للعدالة الناجزة، وتكريس العمل لتحقيق شعار الوساطة الذي رفعه في وزارة الأوقاف وبيت روح التسامح والمودة، إذ لا يضرر الأمة إلا ترك العدل والعدالة، مشيراً إلى أن ثمة أملاً يربو تحقيقه وهو إنجاز مشروع استقلال القضاء ليتناسب مع ما وصل إليه قضاؤنا من رفعة شأن وتاريخ عتيق حيث سيكون هذا المشروع علامة مضيئة في سيرة الوزير الصانع ومسيرته.

وقال المرشد: إن علينا كمواطنين مواصلة المسيرة التي بدأها أبائنا من قبل واجدادنا من قبلهم لجعل الكويت - كما هو العهد بها - دار خير وازدهار وحب وعطاء، ونتمنى، مهيناً خلفه المستشار يوسف المطاوعة لتقلده رئاسة المجلس الأعلى للقضاء ومحكمة التمييز وتمنياً له ولرفاقه دوام التفوق والنجاح، ومنذياً على جهودهم في المكانين، شاداً على يد أعضاء النيابة لتحقيق رسالتهم السامية.

وختم المرشد كلمته مغنياً على جهود رجال القضاء سفراء العدالة من جمهورية مصر العربية الذين كان لهم دور جوهري لا ينسى ولا يمحي في تأسيس القضاء الكويتي في عهد الدولة الحديثة، الذين نذروا أنفسهم لرفعة شأن القضاء والعدالة.



عبدالمطيف السريع ود. بدر الزمانان

ان يؤدي الى استمرار تقدم القضاء في الكويت ورفعته وسمو مكانته.

شيخ القضاة

وأضاف بن ناجي أن المرشد كان دائم التأكيد من أوقع منصبه كشيخ للقضاة على سيادة القانون والقضاء، ما انعكس أثره على المجتمع بأسره في استقراره على الارتقاء بها تحقيقاً للمتقاضين بالعدالة والطمأنينة، وترك بصماته باعتباره قاضياً مشهوداً له بالكفاءة والنزاهة، ورجلاً قس نظيره في حنكته وفطنته، متمتعاً بحصانة الضمير المخلص لولاية القضاء، متفانياً في خدمته.

من جهته، قال المحتفى به الرئيس السابق للمجلس الأعلى للقضاء المستشار فيصل المرشد: «التكريم الذي أقيم لي هو في حقيقته تكريم للقضاء الكويتي، وليس لشخص فيصل المرشد نفسه، بل للمكان الذي شغله طيلة أعوام مديدة، وهو تكريم لمن أسسوا القضاء في الكويت ولهذا الصرح العالي الذين نهلنا منهم الحكمة والقيم والمبادئ، وكتبت أسماؤهم بأحرف من نور مترجمين رسائل الهدى النبوي في إشاعة العدل والانصاف والحق». وأضاف المستشار المرشد «إنه مهما قدم الإنسان لوطنه ورضي من أجله فإنه لن يوفيه حقه ولن يكافئه بما عليه من حق ولن يبلغ بره، لكن ذلك لا يعني عدم البر وعدم الوفاء وعدم الإخلاص بل هي أسس علاقته به. واعتبر أن ما ناله من تكريم إنما هو اهتمام ورعاية كريمة توليها الدولة لكوادرها ممثلة اليوم بوزارة العدل وعلى رأسها وزيرها الشاب يعقوب الصانع الذي قطع العهود على نفسه ان يجعل من وزارته العدل والأوقاف مثارا يهتدى به

اشمل بكثير، لان القانون التقليدي اساسا كان يعالج مثل هذه الامور، والقانون الذي نتحدث عنه يتعلق بالجرائم المستحدثة بواسطة التكنولوجيا الحديثة.

وقال الصانع « وعد صادق سنضطلع بواجباتنا لتحقيق ما نصبو اليه في استقلال القضاء».

من جهته، ألقى رئيس محكمة الاستئناف عضو المجلس الأعلى للقضاء المستشار محمد بن ناجي كلمة نيابة عن رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار يوسف المطاوعة الذي اعتذر بسبب عارض صحي، وقال أننا نلتقي اليوم للاحتفاء بمعالي المستشار الجليل والأخ الفاضل فيصل المرشد رئيس المجلس الأعلى للقضاء، رئيس المحكمة الدستورية، رئيس محكمة التمييز السابق بمناسبة انتهاء ولايته القضائية والذي بلغ مكاناً جعل منه نموذجاً يحتذى من قوة التصميم والإرادة والبذل والصبر والمخاطبة والسعي الدؤوب إلى إرساء مبادئ العدالة القانونية والدستورية بين الناس كافة طيلة ما يقرب من 43 عاماً في محراب القضاء وخدمة العدالة، وإعلاء شأن السلطة القضائية واستقرارها وكل ما من شأنه



عدد من العاملین بوزارة العدل

ورداً على سؤال حول قانون الجرائم الإلكترونية وما يثار عن التضييق على الحريات الشخصية خاصة مع بدء تطبيقه أمس الأول قال أن قانون جرائم تقنية المعلومات يتعلق بالجرائم المستحدثة العابرة للحدود التي تتعلق بالقرصنة الإلكترونية وتتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في جرائم جديدة لم يعالجها القانون التقليدي، مضيفاً أن البعض يتصور أن القانون يتعلق ومنصب فقط على جماعة «تويتر»، فالقانون

خطوط حمراء تتعلق باحترام وضمائم العدالة. وحول مقترح قانون تنظيم عمل المحامين قال الصانع «أنا بانتظار تسليمي هذا المقترح حتى يتم دراسته وقد نتجنا كمشروع، مضيفاً: رفعت قبعة النائب والآن أمثل الحكومة ووزارة العدل، وارى انه يجب ان تقدم جهة رسمية هذا المقترح المتعلق بقانون تنظيم مهنة المحاماة وانتظر الأخوة في جمعية المحامين اعطائي مثل هذا القانون لدراسته وقد نتجنا في وزارة العدل.

بالسابق حيث تصدر الأحكام بعد سنوات؟ قال الصانع: حين توليت حقيبة العدل اطلقنا مبدأ العدالة الناجزة، وكما يعلم الجميع إن العدالة الناجزة أيمانها أن العدل البطيء أشد أنواع الظلم، وبالتالي يجب أن تكون هناك توأمة لخدمة مرفق القضاء ولم نأت إلا لخدمة العدالة، لذلك كانت العلاقة والتوأمة بين وزارة العدل والسلطة القضائية مبنية على أساس التعاون وأيجاد كافة الحلول لتقديم أفضل خدمة ممكنة مع وضع

إسهامه أبو السعود

أكد وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع أن المستشار فيصل المرشد ترك بصمة ليس على مستوى القضاء الكويتي فقط وإنما على مستوى القضاء في العالم العربي، مبيناً أن أحكامه أصبحت سوابق قضائية، جاء ذلك في تصريحات للصحافيين على هامش حفل اقامته وزارة العدل مساء أمس الأول بفندق الشيراتون تكريماً لرئيس المجلس الأعلى للقضاء، رئيس المحكمة الدستورية، رئيس محكمة التمييز السابق المستشار فيصل المرشد بمناسبة انتهاء ولايته القضائية.

وقال الصانع أنني أشعر أنني لم اعط المستشار فيصل المرشد حقه في التكريم، فهو قائمة علمية وقانونية، والسلطة القضائية ستفقد، وإنمى أن يكون له مكان بارز في أي موقع آخر بخلاف السلطة القضائية.

وفي كلمته التي ألقاها امام الحضور قال إن المرشد قد أدى رسالته في القضاء بارفع مستويات الدقة والأصالة وبما يقتضيه المقام من تحري العدل وتحقيق الموازنة بين الصالح الفردي والمصلحة العامة. ونهني المستشار فيصل المرشد هذا التكريم عرفاناً وتقديراً لدوره الرائد وما قدمه من جهود مخلصه.

وفي سؤال حول الأحكام القضائية الأخيرة فيما يتعلق بخلاص العبدلي الإرهابية قال الصانع: الكويت دولة مؤسسات، والدستور وضع استقلال السلطة القضائية، وكون أن الكويت مؤسسات فهناك أحكام هي عنوان الحقيقة وهذه قواعد قانونية مستقرة، وايضا لمقتضيات حسن سير العدالة، هناك درجات من درجات التقاضي، فهناك استئناف وهناك طعن غير مباشر لحكمة التمييز، وهذا ما نص عليه المشرع في درجات التقاضي، مشدداً على أن الكويت حرصت على اعطاء الضمانات الكافية من خلال درجات التقاضي، وعلى الجميع ان يحترم أحكام المحكمة.

العدالة الناجزة

وفيما يتعلق بسرعة التقاضي واصدار أحكام سريعة، بخلاف ما كان عليه

وزير العدل: المرشد اتخذ من العدالة الناجزة شرعة ومنهاجاً وأحكامه أصبحت سوابق قضائية في العالم العربي

المرشد: تكريمه في حقيقته تكريم للقضاء الكويتي

القضاة الذين نهلنا منهم الحكمة والقيم والمبادئ

بن ناجي: المرشد بلغ مكاناً جعل منه نموذجاً يحتذى في قوة التصميم والإرادة والبذل والصبر

من التكريم

- قام وزير العدل ووزير الأوقاف يعقوب الصانع بإهداء المستشار المرشد درعاً تذكارية كما قام المستشار فيصل الزويد بتقديم درع تكريمية أخرى للمستشار المرشد.
- قامت إدارة العلاقات العامة بوزارة العدل بجهود كبيرة في التنظيم لهذا الحفل الذي حرص على حضوره شيوخ القضاء الكويتي والمصري أيضاً.
- ألقى المستشار عبد الفتاح عسلة قصيدة شعر امتدح فيها الأخلاق الرفيعة للمستشار المرشد.
- تم توزيع نسخة من السيرة الذاتية للمستشار فيصل المرشد والتي تتضمن مختلف المناصب التي تقلدها.